

01 - 11 شرح العقيدة الواسطية المجلس) 01 (- الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

قال المصنف رحمه الله فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايام قول وعمل. قول القلب شأن وعمل القلب واللسان والجوارح. وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم. هذه مسألة من اهم المسائل - 00:00:00 مسألة الايمان. والخلاف ما فيها مع المرجئة والقدرية. مع المرجئة والقدرية ان الدين والايام والدين والايام شيء واحد. قول وعمل 00:00:20 ثم هذه الكلمة قول وعمل. قال قول القلب واللسان. وعمل القلب واللسان والجوارح. قول وعمل - 00:00:50 القول قول القلب ما هو؟ القلب التصديق التصديق. وعمل القلب ما هو ما يتضمنه من الاخبار والحب. هذه اعمال القلب ان يحب الله ورسوله عمل القلب خشوع اه كره البغض وبغض الكفر والمعصية ونحو ذلك هذا - 00:01:20 من اعمال القلب قول اللسان معروف هو نطقه هو ايمان اما من اركان الايمان شهادتين او من فرائضه او من سننه. المهم انه ايمان. عمل اللسان كذلك الاذكار والاقوال - 00:01:40

الجوارح الجوارح ما يقال فيها قول. الجوارح هي الكواكب. الجوارح يعنى كواكب الجوارح هذه اعمال الانسان يده ورجله عينه ونحو ذلك. هذه هي الاشياء جواهر واللسان في الحقيقة هو جزء من الجوارح لكن ابرزووه لاجل اه - 00:02:10

ما جرى على السلف لان السلف ذكروه ردا على من احدث. وقال الايمان التصديق فقط. فقالوا لا بل قول اللسان. وبعض السلف يزيد ونية وهي داخلة في القلب. لان النية محلها القلب وبعضهم يزيد يزيد واتباع للسوء - 00:02:30 مخالفة اهل البدع لكن ايضا اتباع السنّة داخل في عمل الجوارح. هل لو بغير سنّة لم يكن من الايمان. فهذه خلاصة وهذا هو قول اهل السنّة والجماعة الذي اجمعوا عليه. خالف في هذا - 00:02:50

مرجئة قالوا ان منهم من قال الايمان هو المعرفة والتصديق المعرفة فقط هذا قول غولات الجهمية قالوا المعرفة فقط ان يعرف ان الله رب وان الله خالق هذا المؤمن. وهذا قول حقيقة لا - 00:03:10

لكنه قاله من ينتسب للإسلام. القول الثاني من قال ان الايمان ان الايمان تصدق تصديق فقط. اذا كان مصدقا بقلبه ان الله حق ورسوله حق وانه الله الحق وان الرسول صلى الله عليه وسلم الحق. الايمان مرتب - 00:03:30 الايمان اصول الايمان صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه ولم يفعل شيئا ولو تظاهر في بالكفر وفعل افعال الكفر ما دام كان مصدقا فهذا عندهم مؤمن. وهذا مذهب الجهمية ايضا وهو مذهب ما تبناه الاشعرى واتباعه - 00:03:50

لكنهم يقولون لا نعرف انه مؤمن حتى يعبر بلسانه. فالتعبير باللسان لاجل الاحكام الدنيا. حتى تحكم عليه بالدنيا وانه من اهل الاسلام وهي توارث والزواج وكذا صلى عليه ويغسل اما اذا كان ما نعرف عنه بلى. لكن في الآخرة قال - 00:04:10

ومؤمن كامل الايمان. هذا قول باطل. وآخلاف اجماع كما حکاه الشافعي رحمه الله خلاف الاجماع والقول الثالث قول المرجئة مرجعة الفقهاء هؤلاء كلهم مرجئة لكن الكلام صار يوصف بمرجئة الفقهاء وهو قول حماد بن ابي سليمان وتلميذه ابي حنيفة -

واصحابه في الجملة والا من اهل اصحابهم من يخالفهم. يقولون انه ثلاثة اشياء قول انه قول القلب وقول اللسان انه شيئا. قول القلب

وقول اللسان. التصديق الذي بالقلب واللسان. وان - 00:04:40

انه ان لم يصرح بالتوحيد والايام لا يعتبر مسلما. طيب والعمل؟ قالوا العمل لا يدخل في الايمان. لا يدخل في الايمان ما دام مقرا
ومؤمنا بقلبه لو عمل ما عمل. لو سجد للصنم لو سجد كذا لو فعل هذا لا لا يدخل في الايمان. هذا خلاف - 00:05:00

هذا خلاف الاجماع الذي حکاه شیخ الاسلام ابن تیمیة والشافعی وغیرهم من العلماء ان الاجماع ان القول قول اللسان وقول عمل
القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. عمل الجوارح لابد وانه اذا لم يكن - 00:05:20

عاملابجوارحه لم يكن كلیا يعني لم يعمل بجوارحه كلیا لم يكن مؤمنا. وانه المقصود بالجوارح التي تدخلها بالایمان الفرائض كالصلة.
او جنس العمل بعضهم يقول جنس العمل. والصلة هي التي - 00:05:40

الدليل على ان تارکها کافر وحکی عليه الاجماع. ذکره الترمذی عن عبد الله بن شقيق عن السلف وذکره ایوب وذکره اسحاق بن
راھویة وذکره محمد بن نصر. اجماع السلف ان تارک الصلاة کان. فاذا لا بد من العمل. لابد - 00:06:00

والخلاف في تارک الزکاة وتارک الصیام وتارک الحج هذا خلاف كبير وثم حصل بعد ذلك خلاف من بعض اما في تارک الصلاة هل هو
کافر ام لا مع الاقرار بها فهذا في الحقيقة خلاف بعد بعد اجماع - 00:06:20

بعد اجماع حصل لهم شبہات يعني اشتباہ في بعض الاحادیث آفحملوها على انه لا يکفر على كل هذا هو الذي عليه الاجماع. ان
الاعمال من من الايمان. وانه یزید بالطاعة وینقص بالمعصیة. ايضا هذا مما - 00:06:40

آتفرد به اهل السنة. القول الاول قول وعمل وآ قول القتل اللسان والعمل هذا قالت به المعتزلة ايضا. قالت به الخوارج. لكن الفرق
بیننا وبينهم في نواحي. اولا انهم - 00:07:00

لا یقولون ینقص. قالوا انه نقصه نقطه. اذا انتقص شيء منه انتظرك فر یقصدون به الواجبات. يعني اذا انتقص من واجبات الايمان
شيء الفرائض کفر. ما عندهم شيء اسمه نقص - 00:07:20

وكذلك في في المعاصي لانه ینقص بالمعصیة. قالوا اذا فعل المحرم الكبيرة بعضهم اختلف في الصغيرة قالوا کفر. اهل السنة لا یقول
ینقص. ینقص الايمان ویبقى معه شيء من الايمان - 00:07:40

نعم وقد يكون كثيرا وقد يكون قليلا وقد يكون لا یبقى معه الا اصل التصديق. وقد لا یبقى معه شيء كما جاء في الحديث یخرج من
النار من ليس في قلبه مثقال ذرة من اخرجوها من نوم في قلبه مثقال ذرة من ایمان - 00:08:00

وبالمناسبة هذه الاحادیث لا ینبغی للمسلم ان يجعلها اه مصادمة لاحادیث اه ان لابد من العمل. ويقول یخرج من كيف الصلاة وكيف
هذه الاعمال؟ لابد یكون الانسان ما یتعلق بالیوم الآخر - 00:08:20

ليس خاصا بهذه الامة الاسلامية. نحن عندنا الاحکام هذه هي التي جاء بها النبي صلی الله علیه وسلم لكن من یخرج من النار
ليس في قلبه مثقال ذرة من ایمان او في ليس معهم دینار او کذا. وما جاء في الاحادیث هذه - 00:08:40

قال العلماء قد يكون من الذين یقول عنهم النبي صلی الله علیه وسلم یبقى قوم من الناس لا یعرفون قرآن ولا صلاة ولا صیاما.
یقولون ادرکنا ابائنا یقولون الله اکبر. وفي رواية یقولون لا الله الا الله - 00:09:00

فقال صلة يا ابحدیفة وما تفعهم ذلك اذا كان لا یعرفون شيئا قال تنجيهم من النار. هؤلاء ما یعرفون. ليس عندهم قرآن یرفع القرآن.
في حديث یشرع على القرآن. الحديث اللي ذكر - 00:09:20

یسر على القرآن في ليلة فلا یبقى منه شيء. فیبقى قوم یقولون لا الله الا الله. في رواية یقولون الله اکبر. ما یعرفون صلاة ولا صیاما
ولا شيء فھؤلاء انجتهم من النار لانهم هذا قدرتهم. ولا یظلم ربک احدا. في الامم السابقة - 00:09:40

في الامم السابقة هل الصلاة عندهم مثل ما هي عندنا في الحكم؟ هل الصیام عندهم مثل ما هو عندنا في الحكم؟ اذا لابد ان یعرف
ان ما یتعلق بالیوم الآخر عام لجميع الامم. ثم انه كما یشكى على بعض الناس حديث صاحب البطاقة انه - 00:10:00

له بطاقه فتطیش بسیئاته بطاقه واحدة مكتوب فيها لا الله الا الله ليس له عمل صالح الا هي. هذا ايضا مجمل لا یصادم الاحادیث
الاخرى التي تبین انه الوزن والاعمال والصالحات وغير ذلك هذا قد یكون ویش؟ من - 00:10:20

ممن اسلم فمات. ليس معه الا التوحيد. اسلم فمات. فرجحت هذه الحسنة لعظم بتلك السينات. وهكذا. فلا يؤتى الى الاحاديث التي هي في في اليوم الآخر وتنزل لتصادم الاحاديث التي فيها الاحكام يعني هذى عندها من المحكمات. وتلك في - 00:10:40 اخبار ما سيكون قد يكون في امم قبلنا قد يكون في اخر الزمان الذين لا يعلمون شيئا من الاسلام الا الله قد يكون في من اسلم في محتملة. هي محتملة. هل يعني واحد يقول لا الله الا الله ويعبد الصنم؟ يخرج من النار - 00:11:10 هل تخرج هذا الذي معه بطاقة؟ لا الله الا الله محمد رسول الله. لو كان مشركا نفعته هذه الكلمة ما تنفع لابد منها ايش من حقيقة التوحيد ثم قال وان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذه خلاف المرجئة وخلاف - 00:11:30 الخوارج الوعيدية. لأن المرجئة يقولون لا يزيد ولا ينقص. لانه تصديق. لذلك هذه مما اخذ الطحاوي رحمه الله في عقيدته حيث قال واهله في اصله سواء. يعني لا يزيد ولا ينقص وهو مذهب الحنفية - 00:11:50 بل انه يجد في الطاعة وهذا ما دل عليه القرآن والسنة. ودل عليه افعال اقوال الصحابة قال عز وجل ليزاد ايمانا مع ايمانهم. وايات كثيرة وقال آآ احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عمير قال آآ ان الایمان يزيد وينقص قالوا كيف يزيد؟ قال اذا - 00:12:10 اذا ذكرنا الله ازدوز وعملنا بطاعته ازدنا ايمانا. واذا غفلنا نقصنا الایمان. وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال عمر اجلس بنا نؤمن ساعة وغير ذلك من الادلة على ذلك. هو محل اجماع - 00:12:40 محل اجماع. اما الوعيدية فقالوا لا. نعم يزيد بكثرة الحسنات. لكنه لا ينقص لماذا؟ بل ينقض اذا ما عصى الله بكبيرة انتقض ايمانه. واللي ايمان كما تعلمون شعب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امامطة الذاي عن الطريق فاذا كان - 00:13:00 والحياة فاذا كان شعوبا شعوبا وجود الانسان تكمله من الشعب الفرائض وال السنن اكمل من الذي دون ذلك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل للمؤمنين ايمانا احسنهم خلقا لانه زاد - 00:13:30 على الفرائض بزيادة حسن الخلق. وهكذا. نعم. المقيمون بالعمل الصالح للذين عملوا الصالحات من العلماء من قال اذا قرن الایمان الایمان اذا اطلق امنوا المؤمنون فهو شامل للتصديق والعمل. واذا قرن الایمان بالعمل الصالح فانه قد يكون - 00:13:50 المقصود به الایمان التصديق والعمل الصالح ايش؟ اعمال الایمان فروع الایمان شعب الایمان ومنهم من قال لا يذكر الایمان ويؤكد يؤكد باعماله لان الله سمي الاعمال ايمانا. قال عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم في الصلاة - 00:14:20 قال عز وجل قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاوكم. قال ابن عباس دعاوكم ايمانكم. فدل على سم الدعاء وعباده الله ايمانا. لأن الدعاء يطلق في اللغة على العبادة. فسمى العبادة ايمانا. وسمى الصلاة ايمانا - 00:14:40 وهكذا ولما ذكر الایمان قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم في سبيل الله اوئل هم الصادقون هذا الامام وصفه الله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون - 00:15:00 والذين هم لفروجهم اه حافظون الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم غير ملومين. والذين والذين هم فمن ابتغى وراء ذلك اخوانكم عدي والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اوئل هم الوارثون. فذكر هذه الاوصاف. في اول - 00:15:20 تمثال ذكرهم في حديث عالم المؤمنين هذا افعال الایمان. وكما ان الكفر شعب والنفاق شعب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو فقد مات على شعبة من نفاق كما في صحيح مسلم سماها شعبة من نفاق. والكفر شعب فالمعاصي - 00:15:40 في شعب من الكفر لكنها لا تخرج من من الاسلام. كما ان شعب الایمان الحياة وامامطة الذاي عن الطريق وافعال لا تدخل في الاسلام ما لم يؤمن اصلا. الكفار تجد عندهم تصدق عندهم اشياء من البر وعندهم كذا. هذه من شعب الایمان لكنهم - 00:16:00

الاصل معدوم. فلا ينفعهم هذا الشيء. وهكذا. نعم. احسن الله قال المصنف رحمة الله وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف - 00:16:20

وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تفيفه الى امر الله فان فائت فاصلحوها بينهما بالعدل والقسط ان الله يحب المقصطين - 00:16:50

انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم. نعم. لما ذكر قول اهل السنة بان الامام قول وعمل من يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لحظ مذهب الخوارج حتى لا يقول القائل انكم اذا قلتم بهذا القول قلتم - 00:17:10

قول الخوارج والمعتزل. قال لا. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. مطلق المعاصي والكبائر. لا. انما قيد معصية الكفر الشرك التي هي شرك وكفر هذا الذي يكفرونك. اما مطلق المعاصي كبيرها وصغرها لا يكفرها - 00:17:30

يقول كما يفعله الخوارج لان الخوارج يكفرون بالمعاصي بصاحب الكبيرة. او يعني آآبعضهم قال ولو صغير المهم ثم قال بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي. مع وجود المعاصي فهم بينهم - 00:17:50

الاخوة الایمانية كما قال سبحانه فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف. هذه في الديمة اذا قتل القتيل عفا عنه عفا عن صاحب القتيل عفا عن عفوا صاحب الدم عفا عن - 00:18:10

العدم قاتل العدم اثم اثما شديدا غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيم جهنم غضب الله عليه ومن يقتل مؤمن يا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيم. امر ليس بالسهل. لكن قال - 00:18:30

من عفي له من أخيه شيء. فدل على انه مؤمن ما كفر. انه مؤمن ما كفر. بدليل انه قال أخيه يعني اخوه صاحب الدم عفا عن القتل عن القصاص. فاتباع بالمعروف بالدين. فليعطيه الدين. وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتل - 00:18:50

فاصلحوها بينهما. اقتتلوا فعلوا الكبيرة من الذنوب التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم كفرا. لا ترجعوا بعدى كفارا. وقال سباب المسلمين فسوق وقتل كفر ومع ذلك قال طائفتان من المؤمنين وقال اصلحوها بين اخويكم انما المؤمنون اخوة فاصلحوه فان اخويكم هذى كلها - 00:19:10

رد على على الخوارج والمعتزلة. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل في اسم الایمان كما في قوله. فتحrir رقبة - 00:19:30

مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية اياته زادتهم ايمانا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين - 00:19:50

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس يرفع الناس اليه في يا ابصارهم حتى ينتهي بها وهو مؤمن السلام عليكم. ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس. يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهها - 00:20:10

هو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا ولا يشرب مطلق الاسم. نعم.

هنا لما رد على الخوارج هم بانهم يكفرون بالمعاصي. ها - 00:20:40

واهل السنة لا يكفرون بالمعاصي. قال ولا يسرقون الفاسق الملي. كفعل اسمه كفعل ايش ؟ المعتزلة. رد المعتزلة. يعني اهل السنة وان كان في التعريف الایمان يوافقون المعتزلون والخوارج الا انهم لا. ليسوا كمسؤل مسألة الخوارج في الاحكام - 00:21:00

والاسماء الاحكام المسائل الخوارج حكموا عليه بالكفر. والمعتزلة حكموا عليه الفاسق اقصد المسلمين الفاسق حكموا عليه بخلود في النار. والخوارج حكموا عليه بانه آآسموه كافرا. والمعتزلة سلبوه اسم الاسلام - 00:21:20

بالكلية لا يسمى مسلما. يسموه قالوا بل هو منزلة بين منزلتين وبين مخلدونه في النار واهل السنة والجماعة لا يفعلون ذلك.

يقول المؤمن فاسق مسلم فاسق مؤمن بايمانه فاسق بكبرته - 00:21:40

كما سمي الله ذلك انما المؤمنون طائفة من المقتولين من المؤمنين اقتتلوا. ثم قال بل الفاسد صدق يدخل في اسم الايمان المطلق. كما في قوله تعالى فتحریر رقبة مؤمنة. عندكم كلمة - 00:22:00

الايمان المطلق ها؟ كلمة الايمان ايوة ولا يدخل باسم الايمان ها هندي كلها عندي انا ما هي عندي هندي يقول بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى فتعين الرقبة وقد لا يدخل. لا الزيادة هندي فيها تناقض - 00:22:20

يعني تحذف ها؟ ايه كلمة المطلق المطلق مقابلة مطلقة لاحظ بعدها ماذا قال؟ قال بل الامام بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق هذه على العبارة التي عندنا ثم قال وقد لا يدخل بسليمان المطلق. لا. الايمان المطلق بمعنى الايمان الكامل. الايمان المطلق يعني الايمان - 00:22:50

التام اذا اطلق من القيود لا تقول ايمان ناقص ايمان كذا. تقول ايمان يعني كامل هذا الايمان المطلق. العبارة هندي احذفوها وان كانت موجودة حتى في نسخة نسخة التي في الفتاوى. هذه العبارة زائدة. تحذف - 00:23:20

لا لا لا زائدة لان ما يأتي سيناقضها. ممكن لكنها ما هي ما هي موجودة يعني هي في بعض النسخ ممحوقة. لكن ممكن ان نقول يدخل في مطلق الايمان لكن نحذفها ونقول في في اسم الايمان - 00:23:40

في اسم الايمان. كما في قوله تعالى فتحریر رقبة مؤمنة. هنا قوله فتح رقبة مؤمنة. وصف ايش؟ الرقبة بانها مؤمنة. قال العلماء بالاجماع حتى ولو كانت فاسقة. العبد الذي يعتقد ولو كان فاسقا - 00:24:00

يصلح للعتق. فدل على انه يشمله اسم الايمان فيسمى مؤمنا ان المراد بقول فتح رقبة مؤمنة الاسلام. وان هو الاسلام والايمان في هذا على الاطلاق يدخل فيه يدخل فيه آآ حتى الفاسق. فعلى هذا الفاسق هل يسمى مؤمنا - 00:24:20

يسمي مؤمنا الايمان الايمان آآ مطلق الايمان اللي هو بمعنى كلمة مجرد الايمان. لكن لا يدخل في اسم الايمان المطلق الكامل. فغير الايمان المطلق يعني الايمان الذي بدون قيد. لا تقيده بمناقص. ما يدخل - 00:24:50

كما قال وقت لا يدخل كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذه صفات فلا تقل للفاسق انه مؤمن بهذه الصفة ولذلك لما قالت الاعراب امنا قال الله ها قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:25:10

اسلمنا لانهم زكوا انفسهم وهم مقصرون في الهجرة والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. فنفي الله عنهم ذلك لانهم ارادوا التمدح. والتمدح يدل على انهم يصفون انفسهم بايش؟ بالكمال. ففناه الله عنه. وقوله صلى - 00:25:30

صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني يعني كما في قوله اذا اذا نظرت في الآيتين هنا في الآية الاولى ذكر صفة المؤمنين الكامل. ثم في الحديث ذكر النفي. قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:25:50

اي حالة كونه مؤمنا الواو الواو الحال. هنا حال كونه مؤمنا هذا نفي عنه الايمان. لكن لو ليس نفي الايمان بمعنى الكفر لو كان كافرا لقتل قتل الردة. ما يترجم رجم الحد. او يجدد حد - 00:26:10

واضح؟ لو كان كافرا قتل. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه. بل عامله معاملة المسلم ان كان محضنا يترجم وان كان غير محضن قل له اذا كان لا يسمى بالايمان المطلق ولا - 00:26:30

ولا يسمى كافرا كقول المعتزلة عن الخوارج قال يسمى مؤمنا وهو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم المطلق اللي هو الكامل ولا يسلب مطلق الاسم. مطلق الاسم كما نقول مجرد الاسم. يعني تسميه موية. كمثل ما قال الله عز وجل - 00:26:50

من رقبة مؤمنة. مع انها قد تكون فاسقة. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستن لهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم - 00:27:20

الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل هل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا - 00:27:40

احب اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء في به بالكتاب والسنة والاجماع. من فضائلهم ومراتبهم. يقول من اصول اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها اهل البدع. من الروافض والخوارج -

00:28:00

انهم قلوبهم سليمة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ليس فيها غل ولا حقد عليهم. والستتهم ظاهرة لا يذمونهم بل يمدحونهم ويحمدونهم ويترضون عليهم ولذلك من اصول اهل السنة والجماعة التي حكها العلامة -

00:28:20

آآ ترحمهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الرازيون في في اجماعهم الذي حکوه عن السلف قال والترحم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ترپع لان الله امرنا بذلك. قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا

بالايمان -

ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فقلوبهم نقية من الغل لهم. وهذه الاية لما ذكر الله عز وجل اه ذكر الله عز

وجل من يستحقون الفيء. فذكر المهاجرين والانصار ثم من اتبعوهم. ثم من اتبعوهم وقال ابن عباس الى قيام الساعة -

00:29:00 يعني من يتبعهم على قيام الساعة ففي هذه هذه هذا وصفه لكن ما هذه الصفة ليس في قلوبهم غيب اخذ منها الامام احمد الامام

مالك وتبعه العلماء على ذلك كالحميدي في اصول السنة له وغيرهم. تبعوا ان الروافض ليس لهم في الفيء نصيب -

00:29:20 لان الله لما ذكر الفيء ها قال للقراء الذين اخرجوا من ديارهم الى الى ثم ذكر او الذي يتبعوا الدار والايام ثم قال والذي اذا جاءوا من

بعدهم ذكر المهاجرين ثم ذكر الانصار ثم ذكر من جاءوا من بعدهم. ما صفة الذين جاءوا من بعدي؟ من هي صفة؟ الروافض ليست

هذه الصفة -

00:29:40 قال فليس لهم في الفيء نصيب. ما يعطون من بيت المال. ثم قال اه وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسربوا اصحابي كما في الصحيح فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. هذا -

00:30:00 ونصيف اي نصفا لو انفق مثل جبل احد من الذهب في سبيل الله لم يكن مثل ما ابو بكر الصديق او احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاولين. لماذا؟ لان ذاك انفقه مع رسول الله -

00:30:20 لرسول الله وفي سبيل الله حال الحاجة والجوع والخوف وشدة المؤونة والهجرة وترك الاهل ولو لا امر ليس بالسهل ليس بالسهل. ثم قال ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة. والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. الله اكبر -

00:30:40 لان لان السلف اجمعوا على على فضلهم في الجملة وعلى ترتيبهم في الفضائل. منهم من هو افضل من بعض. نعم احسن الله اليكم

قال المصنف رحمه الله ويفضلون من انفق من قبل من قبل الفتح وهو -

00:31:00 هو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل. مثل ما قال الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك كاعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. كل اصحاب النبي وسلم وعدهم الله الحسنى في الدنيا والآخرة.

الحسنى في الآخرة الجنة -

00:31:20 لذلك يقول ابن ابن حزم قال وكل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة لهذه الاية وهو كما قال وهو كما قال رضي الله عنه والمقصود به غير المنافقين الذين كانوا آآ يظهرون الايمان ويبطئون الكفر لان هؤلاء ليسوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:40 -

ان الصحبة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو من لقيه مؤمنا به. ولو لحظة ثم مات على الايمان. اما من لقي وهو فليس صحابيا. لانه منعه الكفر. واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لهم ميزة بشرفه عليه الصلاة والسلام ان من لقي ولو مرة واحدة -

00:32:00 عد من اصحابه وخذ هذا الشرط وهذه الفضيلة عند الله عز وجل. ويظللون من انفق من قبل الفتح وقاتل من قبل الفتح وهو صلح

الحدبية ما هو المقصود بقوله عز وجل؟ انا فتحنا لك فتحا مبينا. ها؟ لا لا يسعف لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل -

00:32:20

صلح الحديبية لان عندنا ثلاث ايات احدها قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح والمراد به فتح مكة. وعندنا قوله ان فتحنا لك

فتحا مبينا والمراد به فتح خير. لانها وعده الله بها. نزلت بعد رجعته من صلح الحديبية - 00:32:40

وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل قالوا العلماء واختار شيخ الاسلام ابن تيمية ان المقصود به صلح الحديب لانه من كان بعد صلح الحديبية كان هناك صلح وهاجر وناس كثير ليسوا كمثل الذي قبل الفتح. وبعض - 00:33:00

قال المقصود بفتح مكة وان الناس بعد فتح مكة يسمون الطلقاء وقبل فتح مكة كلهم مهاجرون كلهم مهاجرون لهم الفظيلة والتقدير. لكن الشيخ يختار ان الماء المقصود به اه هو صلح الحديبية - 00:33:20

ويقدمون المهاجرين على الانصار. في الفظيلة لان المهاجرين جمعوا بين الهجرة والنصرة وهم انصار من حيث انه ناصر رسول الله وهم مهاجرون من حيث انتقلوا من بلدتهم الى المدينة ففضلوا على الانصار - 00:33:40

بهذا لانه يختلف الذي يترك اهله وما له وزوجه ويأتي غربا شريدا طريرا مسؤولا ليس معه شيء اشد حالة من الذي بين اهله. وان كان هؤلاء نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم الفضيل لكن اولئك افضل - 00:34:00

نعم ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاث مئة وبضعة عشر اعملا ما شئتم فقد لكم كما في الصالحين. هذه فضليته رضي الله عنهم وارضاهم. مغفورة ذنبهم و كانوا هذا عدهم. ثلاث مئة وبضعة عشر - 00:34:20

ليس واحدا ولا اثنين. كلهم مغفور لهم ولو اذنوا فانها تقع منهم مغفورة. وكلهم في الجنة اهل بدر رضي الله عنهم نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله. وبانه لا يدخل النار احد البياع تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله - 00:34:40

وعليه وسلم. يعني حديث جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد يعني الذين بايعوا تحت الشجرة يوم الحديبية. بيضة الرضوان كلهم في الجنة. كلهم في الجنة. نعم. بل لقد رضي الله - 00:35:00

وعنهم مرضوا عنه و كانوا اكثر من الف واربعمائة. نعم كما قال جابر رضي الله عنه قال لنا يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض. قال وكنا اربع مئة الف واربع مئة. قال ولو كنت ابصر اليوم - 00:35:20

اريتم مكان الشجرة في الحديبية. وهذا في صحيح البخاري ومسلم. كل هؤلاء لا يدخل النار منهم احد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل. يعني القتل الذي يعرض لهم يكفيهم من ان يمحض ما يقع منهم من اخطاء - 00:35:40

نعم. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة. وثبت ابن القيس ابن شمام وغيرهم من الصحابة؟ نعم. العشرة المبشرون بالجنة من عقيدة اهل السنة والجماعة الشهادة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. من جاء ذكره في القرآن انه - 00:36:00

اهل الجنة او في السنة فاولئك يشهدون له يشهدون له مثل في القرآن مثل ضرب الله مثل الذين وضرب الله مثلا للذين امنوا امراً فرعون اذ قالت ربى ان لي عندك بيتك في الجنة. وقصة مريم وغير ذلك من شهد الله انهم - 00:36:20

مرضى عذابهم وفي الجنة. في في السنة كثير منها العشرة المشهور بالجنة. نص عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنها قال وثبت ابن ابن قيس ابن شمام لان ما قال بل هو في الجنة منها بلال لما قال له سمعت دفن عليك في الجنة - 00:36:40

ومنها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لانهن ازواجه في الدنيا وفي الآخرة. وهن مع في الجنة. وهكذا كثير من دل الدليل عليه فنؤمن به اشهد به واما من لم يأتي النص عليه فتشعر بالجملة. مثل اهل بدر كلهم في الجنة اهل البئر كلهم في الجنة - 00:37:00

شهداء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة الذين الا من لم نعلم عنهم. كذلك قوله عز وجل وكلا وعد الله الحسن وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر. اهل الشيب بيعة الرضوان وهكذا. فانها تدل على اه - 00:37:20

آآ ان نشهد لهم لكن من لم نعلم به لا نشهد له عينه. ان لم نعلم به من آآ وبقي مسألة هل يجوز هل يجوز الشهادة لمؤمن ظهر الاسلام ظهر - 00:37:40

عليه حتى ختم له فيما يظهر لنا هذى محل خلاف. بعض اهل السنة قال آآ نعم يشهد له لقول النبي صلى الله عليه وسلم انت شهداء الله في ارضه لكن الظاهر والله اعلم ان الشهادة التي عليها اهل السنة والجماعة انما هي لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم.

واما ما سوى ذلك - 00:38:00

فيرجى للمحسن ويخشى على المسيء. ولذلك يقولون ونرجو للمحسن ونخشى على المسيء. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره - 00:38:20

من ان خير هذه الامة بعد نبها ابو بكر ثم عمر ويتلذتون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثر وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان على تقديم عثمان في البيعة. هذه مسألة التفضيل - 00:38:40

هذا مسألة التفضيل لان عندنا هنا مسألة الخلافة ومسألة التفضيل اما مسألة الخلافة فقد اجمع السلف على ان ترتيبهم في الخلافة بترتيبهم كما هو موجود. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. لا ليس هناك احد اولى من هؤلاء وعلى - 00:39:00

ترتيب ليس اولى من ابي بكر. واما في آآ الفضيلة فقد اجمعوا على فضيلة ابي بكر وعمر لا افضل من ابي بكر ولا افضل ثم بعده عمر هذا محل اجماع. ثم اختلفوا في عثمان وعلى ايهما افضل؟ اول الامر - 00:39:20

وبعضهم يسكت يقول لا افضل ثم استقر الاجماع وانتهى الخلاف الجزم بالتلذث بانه الثالث في الافضليه ثم التربع بعلي رضي الله عنه يقول كما دلت عليه الاثار في الفضائل وكما - 00:39:40

اجمع عليه الصحابة كما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. لما بايعوا عثمان كانت المشاورة بين عثمان وعلي. فعبدالرحمن دار في بيوت المهاجرين والانصار في المدينة كلهم يشاورهم حتى النساء في بيوتهم بل حتى الفتيات في خدورهن - 00:40:00

قال فما وجدت احداً يفضل على عثمان. فبايعوا عثمان. فدل على اجماع الصحابة على انه هو الاولى والافضل. نعم مع مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى رضي الله عنهم بعد اتفاقهم - 00:40:20

على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ وتقدم ايهما افضل يعود على كلمة عثمان وعلي؟ اختلفوا في عثمان وعلى مع انهم متفقون على نعم. فقدم قوم فقدم قوم عثمان وسكتوا. او ربوا بعلي. وقدم قوم عليا وقدم توقفوا - 00:40:40

خلاف ذكر الجملة البسيطة قدم قوم عثمان وسكتوا قالوا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وسكتوا كما يحصل كما جاء في بعض الروايات عن ابن عمر وغيره. او ربوا بعضهم قال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم - 00:41:00

علي هذا واحد. هذا الخلاف الثاني. وقدم قوم عليا على عثمان. قال ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم الرابع عثمان عكسوا. وقدم قوم توقفوا. قالوا نقول ابو بكر ثم عمر ثم نقف. لا ندري ايهما افضل على - 00:41:20

عثمان فنقف في ذلك. نقول لهم سواء او نقف. هذه الخلافات لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. انتهي الخلاف هذا واستقر الاجماع على هذا الامر. نعم - 00:41:40

وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضلل يضلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لو جاءنا شخص وقال عثمان افضل من علي. علي افضل من عثمان. نقول انت غلطان. لكن ما نقول مبتدع الضال - 00:42:00

على هذه القضية لان ليس على مذهب الروافض لان الروافض يقولون افضل من ابي بكر وعمر هذى مسألة التفضيل فهذا الرجل يقول اخطأت فان امر اهل السنة استقر لكن ما يضل ما يبدع ما يبدع هذا مقصود الشيخ نعم - 00:42:20

لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان وثم علي. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. نعم. هذه مسألة الخلافة لا فيها تظليل - 00:42:40

لان لان الراافضة يقولون الاولى علي ويردون كفر الامة بذلك بترك خلافة عليه ويضللون لكن من قال ذلك ان علي اولى من الصحابة فهو هذا يضللونه بها او من قال - 00:43:00

الا ان خلافة عثمان وعلي ضلاله كما قالت الخوارج ايضاً الخوارج يرون انه لا خلاف الا للشيوخين هذا كله يضل فيها. الاربعة هكذا كما لان الصحابة اتفقوا على هذا. على مبايعة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:43:20

هل الصحابة يضللون في ذلك؟ ما يضللون في ذلك. هذا الاجماع القديم. نعم. ما شاء الله اليكم قال المصنف رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوسلون لهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله - 00:43:40

عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم. لله ولقرباتي. وقال - 00:44:00

ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم هذه الاحاديث كلها تدل على ان اهل السنة آآ يتولون ويحبون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:20
محبة لله وفي الله ويتولون منهم ولا يعادونهم كما تفعل الخوارج والنواصب يبغضونهم ويعادونهم لا بل يتولون وينزلونه منزلتهم التي انزلها الله كما جاء دلت على ذلك واوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذكركم الله في اهل بيتي. وقال والذى نفسي -

00:44:40

لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. يعني محبتهم لله ولقرباتكم قرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة يحفظون فيهم ذلك يحفظون فيهم ذلك ويحفظون حرمتهم وقرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يشرع الصلاة عليهم - 00:45:00
يقال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ويتولون ازوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها - 00:45:20

عنها ام ام اكثرا ولاده واول من امن به وعاشره على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصدقة بنت رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ايضا من طريقة - 00:45:40
جالسون والجماعة وعقيدتهم تولي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الرافضة الذين يبغضون ازواجا ولا يفظلون الا خديجة. لان ام فاطمة هذا هذا اعتقادى ما ما تولوها الا لهذا لكن المؤمنون اهل السنة يتولون ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمونه ويجلونه - 00:46:00

كما اجلهن الله في كتابه. وجلن النبي صلى الله عليه وسلم وان ازواجه في الآخرة. ازواجه في الجنة وكلهن في الجنة. رضي الله عنهن وارضاهم نعم. خاصة التفضيل بين ذكر الافضل وهي خديجة وعائشة والظاهر انه يقدم - 00:46:20
ام خديجة لكن له تفصيلا رحمة الله في موضع اخر قال اما في اول الاسلام لانه سئل ايهما افضل خديجة ام عائشة فقال اما في اول الاسلام لا احد يقوم مقام خديجة لنصرتها وتأييدها وبدلها ما لها له وحفظها له - 00:46:40

الى اخر ما ذلك فهذا فضل خديجة. واما عائشة ففضلها على الامة وفضلها على النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد بحيث كان يأنس بها ويحبها وحفظ العلم والسنن فهذا يقول هذا من حيث من هذه الحيثية افضل وبعض العلماء قدم فضل الخديجة وبعضهم قدم عائشة - 00:47:00

وآآ والظاهر والله اعلم ان المصنف في الجملة كأنه يقدم خديجة. لانه لو اراد يسوى بينهما لقال خصوصا زوجته خديجة وعائشة فيكون الكلام مجبرا لكن انه فصل وذكر من صفاتها انه اكثرا ولاده واول من امن به وعاشره على امره وكان لها منه المنزلة العالية هذه كلها تدل على - 00:47:20
اه عظم فضيلتها نعم - 00:47:50